J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.7 (5): 617- 622 ,2016

Settlement of Rural Youth in the Desert Land A Case Study in Gelbana Village Ismailia

Zeinab A. Mohamed; M. M. S. Ibrahim and M. H. Hassan
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center

توطين الشباب الريفى فى الأراضى الصحراوية دراسة حالة بمنطقة جلبانة – محافظة الإسماعيلية

زينب أمين محمد , محمد محمد سليمان إبراهيم و محمود حسن حسن
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

الملخص

التوطين فى الأراضى الجديدة هدف قومى وضرورة حتمية لحل مشكلات مصر، والإستثمار فى الأراضى الجديدةقضية تتجاوز مجرد البعد الإقتصادى إتصالاً بأبعاداً أخرى إجتماعية وديموجرافية وأستراتيجية، وتسعى الدولة فى إتجاهه وتدعمه، ويعتمد فى الغالب المرجح على مواردها الذاتية فى المقام الأول. وقد إستهدفت هذه الدراسة التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمجتمعية للشباب الريفى بمنطقة الدراسة، وعلى أهم دوافعهم للإستثمار فى الأراضى الجديدة، وعلى أهم المشكلات التى تواجههم فى ذلك، والتعرف على أهم مقترحاتهم لحل تلك المشكلات، والتعرف على أهم أسباب فشل شباب أخرين فى الإستيطان بالأراضى الجديدة. وقد أجريت هذه الدراسة بقرية جلبانة التابعة لمدينة القنطرة شرق - محافظة الإسماعيلية، وقد أختير من هذه القرية بطريقة عشوائية عدد ١٠٠شباب ريفى تتراوح أعمارهم ما بين(٢٠-٤٠سنة)، قاموا بالإستصلاح والزراعة فى السنوات العشر الماضية. وجمعت البيانات من المبحوثين باستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية فى الفترة من مايو – يوليو٢٠١٥، وعولجت البيانات المتحصل عليها كمياً، وأستخدم فى تحليلها إحصائياً: النسب المئوية والتكرارات والمتوسط المرجح. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: - أن ٨٢%من المبحوثين متزوجين، وأن أكثر من نصف المبحوثين ٥١% مقيمون بالمزرعة إقامة كاملة ومعهم أسرهم، وأن ٥٨%من المبحوثين مزارعهم بعيدة جداً عن موطنهم الأصلى(١٥٠ كيلو - فأكثر)، وأن ٦٥% من المبحوثين يجدون صعوبة كبيرة فى تسويق منتجاتهم الزراعية ، وأن غالبية المبحوثين ٧٦% يشعرون بدرجة عالية من الأمن فى المنطقة. -وتشير النتائج إلى أن أهم دوافع الشباب للإستثمار فى الأراضى الجديدة هو الرغبة فى تملك أرض أوسع ، والرغبة فى إيجاد فرص عمل لهم ولأولادهم بعد ذلك، وأن أهم مشكلاتهم هى عدم وضع اليد للغالبية العظمى منهم، وضعف الأمكانيات المادية لهم، وإتضح أن أهم أسباب فشل البعض فى الإستيطان بالأراضى الجديدة هو تأخر العائد من الإستثمار مع نقص الإمكانيات المادية لهم . وتوصى الدراسة بضرورة الإسراع فى عملية تقنين وضع اليد للجادين من الشباب فى زراعتها مع أخذ الضمانات الكافية لعدم إستغلال الأرض فى نشاط أخر غير الزراعة، كما توصى بضرورة دعم الدولة للشباب بقروض ميسرة تساعدهم فى الإستصلاح والزراعة.

المقدمة

تمثل المجتمعات الزراعية المستحدثة إحدى ركائز تحقيق التنمية المستدامة فى أبعادها البشرية والإنتاجية والمكانية،حيث لم يعد الهدف منها قاصراً على إشباع حاجات الأفراد الأساسية، بل تعدى ذلك إلى خلق وبناء ثروة الشعوب عن طريق بناء وتوظيف القدرات البشرية ، بل والإستفادة من تلك القدرات فى أغراض الإنتاج والنشاط والأمن و الإبداع.....ألخ، من أجل تكريس الجهود للتنمية القومية، التى تعكس ذاتية وشخصية وملامح المجتمع وتوجهاته بشكل متكامل ومتفاعل فى إطار من الروابط والمتغيرات الحضارية المختلفة(أبو حطب, و الشوادفى، ١٩٩٩ص،٣٠٨).

والإستثمار فى الأراضى الجديدة قضية تتجاوز مجرد البعد الإقتصادى اتصالاً بأبعاداً أخرى إجتماعية وديموجرافية وأستراتيجية، وهو إستثمار تحريضى تسعى الدولة فى إتجاهه ، ويعتمد فى الغالب المرجح على مواردها الذاتية فى المقام الأول(٦،ص:٧).

وتمثل شبه جزيرة سيناء العمق الإستراتيجى لمصر شرقاً، وتحتل موقعاً استراتيجياً على خريطة الأمن القومى المصرى، حيث أكدت الأحداث التاريخية أن ما يقرب من ٩٠% من الغزوات التى تعرضت لها مصر كانت سيناء معبراً لها، لهذا فإن عبرة الماضى وخبرة الحاضر ونظرة المستقبل وأمانة العمل من أجل الأجيال القادمة تستلزم تكثيف الجهود نحو المزيد من التعمير والتنمية على إمتداد أرض سيناء وفقاً لإستراتيجية علمية سليمة لموقعها الجغرافى المتميز والذى يتيح لها كيان إقتصادى مستقر ناجحاً ومناخاً إستثمارياً بكراً لما تحويه من موارد طبيعة تضيف رصيداً هائلاً للدخل القومى من خلال إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة تدار وفقاً لأحداث القاعد و النظم الإدارية والإقتصادية.

لذا فقد إهتمت وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى بالعمل على تنمية سيناء زراعياً حيث تتوفر الإمكانيات لزيادة المساحة المنزرعة وزيادة الإنتاج الزراعى النباتى والحيوانى، وذلك فى إطار خطة شاملة لزيادة الموارد المائية وصيانتها لكى يفى إنتاجها الإحتياجات المحلية والإقليمية مع تحقيق فائض، بالإضافة إلى خلق مجتمعات زراعية جديدة للمساهمة فى حل مشكلة الزيادة السكانية فى الوادى المعمور وتحقيق مبدأ الخروج من الوادى إلى آفاق مكانية جديدة ، وجذب وتوظيف أعداد كبيرة من السكان للعمل على دعم مشاركة القطاع الخاص والتعاونى فى مجال التنمية والتى تزدهر معها أيضاً حركة تعاونية تساهم فى تنمية صغار المزارعين(الشاهد، ٢٠٠١،ص:٢)

وعملية إستصلاح الأراضى فى مصر مرت بعدة مراحل(لكوشة ٢٠٠١،بدون) يمكن إيجازها فى الآتى:-

- مرحلة ما قبل ثورة يوليو١٨٨٢-١٩٥٢: وهذه المرحلة تتسم بمحدودية دور القطاع الخاص والافراد نسبياً في مجال الاستصلاح ، وقد تم في هذه المرحلة استصلاح نحو ٤٠٠ ألف فدان (بمتوسط ٥.٧١ ألف فدان سنويا) ، ٧٥% منها بالجهود الحكومية ، والـ ٢٥% الاخرى بواسطة القطاع الخاص والافراد .
- المرحلة من ١٩٥٣ – ١٩٥٩: خلال هذه المرحلة (٧ سنوات) تم استصلاح ٧٨.٨ ألف فدان بمتوسط سنوي ١١.٣ ألف فدان ، وقد تبنى عملية الاستصلاح في هذه المرحلة الهيئة المصرية الامريكية لإصلاح الريف ، ومؤسسة مديرية التحرير ، والهيئة العامة لإستصلاح الاراضي ، ولم يتم استصلاح إلا نحو ٤٠% فقط من المستهدف في هذه المرحلة وذلك بسبب العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .
- المرحلة من ١٩٦٠ – ١٩٦٤: استصلح في هذه المرحلة نحو ٥٣٦.٤ ألف فدان تمثل نحو ٦٥% من المستهدف بمتوسط سنوي ١٠٧.٢ ألف فدان، وتميزت هذه الفترة بأن الدولة استصلحت نحو ٩٣% من جملة المساحات المستهدفة، بينما قام القطاع الخاص بإستصلاح نحو ٧% فقط، والجدير بالذكر أن نحو ١٥.٥ % من جملة المساحات المستصلحة خلال تلك الفترة كان من الاراضي الصحراوية.
- المرحلة من ١٩٦٥ – ١٩٦٩: في هذه المرحلة تم استصلاح نحو ٢٧٥.٨ ألف فدان بمتوسط ٥٥.٢ ألف فدان سنوياً، ٧٣% منها إستصلحتها الدولة ، والـ ٢٧% الاخرى أستصلحها القطاع الخاص ، ويفسر الانخفاض الكبير للمعدل السنوي للإستصلاح في هذه المرحلة إلى ظروف حرب ١٩٦٧ ، وما أعقبها من تدهور الاوضاع الاقتصادية
- المرحلة من ١٩٧٠ – ١٩٨٢ : تميزت هذه المرحلة أيضا بجمود كبير في عملية إستصلاح الاراضي نتيجة لإستمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية ومتطلبات حرب أكتوبر ١٩٧٣ حيث بلغ جملة ما تم استصلاحه في الاثنى عشر عاما نحو ١٤٥ ألف فدان .
- المرحلة من ٨٣/٨٢ – ١٩٨٧/٨٦ : كان المستهدف في هذه المرحلة إستصلاح ٦٣٦.٧ ألف فدان ، لكن ما تم إستصلاحه بالفعل حوالي ٢٩٠ ألف فدان تمثل ٤٥.٥% من المستهدف ، قام القطاع العام بإستصلاح ١٣٢ ألف فدان ، والقطاع الخاص بإصلاح ١٥٨ ألف فدان .

- المرحلة من ٨٨/٧٨ -١٩٩٢/٩١ : في هذه المرحلة تم إستصلاح نحو ٦٦٣ ألف فدان تمثل ٨٨.٣% من المستهدف ، وقد بلغت المساحة المقرر التصرف فيها بالتوزيع على الخريجين خلال سنوات هذه المرحلة ١٨٠ ألف فدان .
- المرحلة من ٩٣/٩٢-١٩٩٧/٩٦ : كان المستهدف في هذه المرحلة إستصلاح ٥٧٨ ألف فدان (تمثل المتبقي الذي لم يستصلح في الخطط السابقة) موزعة كالتالي : ١٧٨ ألف فدان غرب الدلتا ، ٢١٠ ألف فدان شرق ووسط الدلتا ، ١٩٠ ألف فدان بالوجه القبلي والواحات .
- المرحلة من ٩٨/٩٧-٢٠١٧ : إستهدفت خطط الدولة في هذه المرحلة إستصلاح ٣.٤ مليون فدان موزعة على مختلف القطاعات بالجمهورية

وقد تطورت مشروعات توزيع الأراضي المستصلحة على الخريجين في جمهورية مصر العربية (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى،٢٠٠٣) على النحو التالي :

- بدأ لأول مرة توزيع الاراضي المستصلحة على الخريجين عام ١٩٣٩ ، وحتى عام ١٩٤٨ كان إجمالي ما تم توزيعه ١٣٧٥٠ فدان ، إنتفع بها حوالي ٣٨٢ خريجاً، وكان التوزيع بمعدل ٤٠ فدان للخريج الحاصل على مؤهل عالي و٣٠ فدان للحاصل على مؤهل متوسط .
- وفي عام ١٩٧٦/٧٥ تناقصت مساحات الأراضي الزراعية التي يجري توزيعها على كل خريج، فقد تم توزيع ٩٦٠٧ فدان على ٣٦٥ خريج فكان معدل التوزيع ٣٠ فدان للخريج الحاصل على مؤهل زراعي عالي ، و٢٠ فدان للخريج الحاصل على مؤهل زراعي متوسط ، وفي العام التالي ١٩٧٧/٧٦ تم توزيع ١٥٠٩٨ فدان على ٦٥٠ خريج بنفس معدل التوزيع السابق .
- ثم إتجهت الدولة عام ١٩٨٠ إلى مشروعات شباب الخريجين حديثا من الكليات الجامعية والمعاهد العليا وخصصت ٦٠% من الاراضي الموزعة لخريجي كليات الزراعة ، وقد تم توزيع ٥٠٠٠ فدان عام ١٩٨١ على ٥٠٠ خريج بمعدل عشرة أفدنة لكل خريج .
- وفي عام ١٩٨١ بدأ مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين فبلغ عدد الخريجين المستفيدين من هذا المشروع خلال الفترة ٨٨/٨٧-١٩٩٢/٩١ حوالي ٤٥ ألف خريج موزعين على مساحة نحو ٢٢٥ ألف فدان بمعدل ٥أفدنة للخريج ، هؤلاء الخريجين تم توزيعهم على قرى صغيرة ، كل قرية بها من ٢٠٠-٨٠٠ خريج ، وهذه القرى مجهزة بخدمات مختلفة (وحدة صحية ، مدرسة ، نقطة شرطة ، مكتب بريد ، بنك قرية ، وحدة سكنية زراعية ، ووحدة بيطرية) كما يخدم كل مجموعة قرى قرية مركزية بها خدمات مركزية مثل (مستشفى ، قسم شرطة ، مديرية زراعة ، مدرسة ثانوي) .

وقد شهدت مصر خبرات متنوعة في مجال المجتمعات الجديدة وإستصلاح الاراضي والتوطين الزراعي منذ خمسينيات القرن الماضي وحتى الان، وذلك في محاولة دؤوبة للخروج من الوادي الضيق وزيادة المعمور المصري ، ومن الحكمة الاستفادة بتلك الخبرات من دروس وتطبيقات يعتد بها في توجية سياسة الاستيطان على ترعة السلام ، وقد أشارت الدراسات الميدانية التي أجريت في مناطق غرب وشرق قناة السويس والتي تقع على أو بالقرب من محور ترعة السلام بمحافظات الشرقية والاسماعيلية وبور سعيد وشمال سيناء إلى الاتي : (أبو حطب،٢٠٠١)

أولا : فيما يتعلق بدافعية التملك للأراضي تبين أن (٣٧.٣٢% فقط) أفادو بتحسن أحوال معارفهم وأقاربهم نتيجة إمتلاك الأراضي وأفادت الغالبية العظمى للمبحوثين (٧٩.١٩ %) بأربحية تلك الاراضي ، وأن الغالبية العظمى للمبحوثين (٧٩.١٩%) أفادوا بتأييد الاسرة لتملك الارض بدرجة كبيرة ومتوسطة .

وتبين أن اهم دوافع الإستزراع في الأرض الجديدة هو زيادة الدخل وتحسن مستوى المعيشة بنسبة ٧٠.٥٦ % ، ودافع العمل الزراعي (٥٩.١٤ % ، والحصول على مسكن (٨٣.٧٦ %) وتحسن مستوى المعيشة (٧٥.١٣ %) ، والتواجد بجوار الارض الزراعية (٧٠.٥٦ %)

ثانياً: دوافع المعيشة والتوطين فى المجتمعات الجديدة:

- اتضح أن غالبية المبحوثين أفادوا بأهمية الدوافع البيئية للمعيشة والتوطين، حيث أن البيئة ذات طبيعة وملامح جمالية بنسبة (٦٢.٢٩%) وأن البيئية نظيفة وخالية من التلوث بنسبة (٦٣.٩٦%) ، ودوافع التمتع بالحياة الطبيعية فى البيئة والمسكن بنسبة ٦٢.٢٩%.
- اتضح أن غالبية المبحوثين أفادوا بأهمية الدوافع النفسية التالية:- التعاون والبعد عن الضغوط النفسية بنسبة ٥٧.٨٧%، والهدوء النفسى والروحانية بنسبة ٥٤.٥٧%، والشعور بالرغبة فى التغيير والتجديد بنسبة ٥٢.٠٣%، فى حين جاء دافع المعيشة فى بيئة ريفية كفلسفة فى الحياة بنسبة ٤٩.٢٢%.
- اتضح أن غالبية عينة المبحوثين أفادوا بأهمية تامة للدوافع الإجتماعية التالية:-تكوين علاقات إجتماعية جديدة بنسبة ٥٢.٧٩%، التواجد فى نسيج إجتماعى خالى من الرواسب بنسبة ٥٤.٥٧%، بساطة نمط الحياة والبعد عن النمط الحضارى المعقد بنسبة ٥٦.٨٥%، فى حين جاء دافع إمكانية تحقيق أدوار إجتماعية داخل التنظيم الإجتماعى الجديد بنسبة ٤٨.٩٨%.
- اتضح أن أهم الدوافع السكنية هى: الشعور بالسعة والإتساع فى المسكن والتمتع بالمسكن الصحى بنسبة ٦٠.١٥%، والإتساع والحركة المريحة للأولاد داخل وخارج المسكن بنسبة ٥٧.٣٦%، وسهولة الوصول إلى العمل وقضاء المصالح بنسبة ٥٣.٠٥%، والبعد عن الزحام ومشاكله بنسبة ٦١.٩٣%.
- أشارت النتائج إلى أن أهم الدوافع الإقتصادية للتوطين هى: توفير فرص عمل جديدة للفرد والأولاد بنسبة ٦٩.٥٤%، ورغبة فى توفير مستوى إقتصادى مرتفع بنسبة ٥٦.٩٩%، وتنوع الأنشطة الإقتصادية بنسبة ٥٨.٣٨ %،وإنخفاض تكاليف وأعباء الحياة بنسبة ٥٤.٥٧%.
- كما أن هناك دوافع قومية حيث أشارت النتائج إلى دوافع الإرتباط بجزء عزيز من الأرض بنسبة ٧٩.٧٠%، والإستجابة لجهود الدولة فى إعادة توزيع السكان بنسبة ٥٨.١٣%، ودوافع المعاونة فى تعمير سيناء بنسبة ٦٢.٦٩%.

ثالثاً: المشاكل المتوقعة للإستيطان بالمجتمعات الجديدة : تبين أن أهم المشاكل هى :

١-عدم توفر مستلزمات الإنتاج بنسبة ٨٩.٣٤%، وصعوبة تسويق الإنتاج الزراعى بنسبة ٨٧.٠٦%، وإرتفاع تكاليف الزراعة بنسبة ٧٣.١% .

٢- وجاء فى مقدمة المشاكل المتوقعة بالنسبة لظروف العلاقات الإجتماعية تلاصق المساكن بنسبة ٨٤.٠١%، وعدم وضوح الحدود الزراعية بنسبة ٨٣.٥%، وعدم إصدار عقود تمليك للأراضى يهدد بترك المكان بنسبة ٧٩.٠٧%.

٣- كما جاء فى مقدمة المشاكل المتوقعة بالنسبة لظروف المعيشة فى المجتمع الجديد: عدم توفر وسائل الترفيه بنسبة ٧٥.٣٨%، وعدم توفر الخدمات الصحية والصيدليات بنسبة ٧٥.١٣% ، وسوء حالة المسكن بنسبة ٧٤.٦٢%.

مما سبق يتضح أن جهوداً كبيرة بذلتها الدولة فى سبيل إستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة والخروج من الوادى الضيق، كان أهم هذه الجهود عبور مياه النيل إلى سيناء عبر ترعة السلام، وما أنفقته الدولة على البنية التحتية لترعة السلام وفروعها من قنوات رى و مد طرق وكهرباء والتغذية بالمياه النقية.

ورغم ما تبذله الدولة من جهود تلاحظ للباحثين أن خطى التنمية وإستصلاح الأراضى بطيئة ، وأن كثيراً من الشباب يتخوف التوطين فى الأراضى الجديدة وأن بعض الشباب الريفى يستصلح ويستقر ويعيش وينجح فى إستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة رغم ما يعانيه من مشكلات ، والبعض الآخر يفشل.

من هنا جاءت فكرة إجراء هذاالبحث ليجيب على عدد من التساؤلات : هل الشباب الريفى الذى يستقر فى الأراضى الجديدة له مواصفات شخصية ومجتمعية تميزه ؟، وما هى دوافع الشباب الريفى للإستثمار فى الأراضى الجديدة، وما أهم المشكلات التى تواجههم؟ ، وما هى أهم أسباب فشل البعض فى الإستزراع والتوطين؟، وما هى مقترحات الشباب الريفى للتغلب على المشكلات التى تواجههم فى زراعة وإستصلاح الأراضى الجديدة؟

أهداف الدراسة:

مما سبق وفى ضوء المشكلة البحثية إستهدفت الدراسة ما يلى:-

١)التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمجتمعية للشباب الريفى فى قرية جلبانة.

٢)التعرف على أهم دوافع الشباب الريفى للإستثمار فى الأراضى الجديدة.

٣)التعرف على أهم المشكلات التى تواجه الشباب الريفى عند الإستثمار فى الأراضى الجديدة.

٤)التعرف على أهم أسباب فشل بعض الشباب الريفى فى الإستيطان بالأراضى الجديدة.

٥)التعرف على أهم مقترحات الشباب الريفى لحل المشكلات التى تواجههم فى إستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة .

الطريقة البحثية

تقع شبه جزيرة سيناء فى الجزء الشمالى من جمهورية مصر العربية ، والذى يقع فى القارة الأسيوية، وهى المعبر الذى يربط بين المشرق العربى، ويبلغ مساحتها ٦١ ألف كم٢، وتنقسم من حيث البيئة والتضاريس إلى ثلاثة أقسام: القسم الجنوبى: وهو منطقة صلبة وعرة وبها جبال ذات قمم عالية شاهقة الإرتفاع، أشهرها قمم سانت كاترين(٢٦٤٠كم٢)، وجبل موسى(٢٢٨٠كم٢)، وبسبب هذا الإرتفاع تسقط عليها بعض الأمطار فتكون وديانا منحدرة فى إتجاهين (شرقى، وغربى)، والقسم الأوسط: ويعرف بهضبة التيه والعجمة، ويبلغ متوسط إرتفاعها ٨٠٠م ، وتنحدر نحو الشمال تدريجياً، وتضم أودية تنحدر نحو الشمال ويغذى أغلبها وادى العريش الذى ينتهى بمنطقة العريش.

والقسم الشمالى : وهو منطقة سهلة ممتدة على طول سواحل البحر المتوسط من الشرق إلى الغرب، ويوجد بها كثبان رملية يتراوح إرتفاعها بين ٨٠-١٠٠م ، وتخزن هذه الكثبان مقادير كبيرة من المياه التى تتساقط شتاءاً ويتكون من ذلك مورداً هاماً للمياه ، ويقدر عدد سكان شمال سيناء عام ٢٠١٦ بنحو ٤٠٨٥٤١ نسمة ، تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول: البدو المستقرين فى تجمعات صغيرة أو كبيرة (قرية – مدينة) ويصل عددهم إلى ١٨٠ألف نسمة تقريباً، والثانى : البدو الرحل: الذين ينتقلون بحثاً عن المراعى الصالحة والمياه، ويعملون بالرعى، وفى بعض الأماكن يصل عددهم إلى١٠٠٠ نسمة تقريباً، وهم يقيمون فى خيام أو بيوت مؤقتة من الشعر أو الصفيح، ثم يفككونها ويرحلون سعياً وراء المطر أو المراعى، ولا يستفيدون من الخدمات التى تقدمها الدولة مثل التعليم والصحة ، ويعيشون تقريباً فى شمال سيناء، والنصف الأخر موزع بين الوسط والجنوب ، والثالث: الفلاحون: وهم الذين إنتقلوا من الدلتا والصعيد ليستصلحوا ويزرعوا الأراضى الجديدة(محافظة شمال سيناء،٢٠١٦).

وقد إستخدم المنهج الوصفى للوصول إلى نتائج الدراسة ، وقرية جلبانة بها الفئات الثلاثة السابقة من السكان، ويصل عدد سكانها نحو ٤٣٢٠نسمة(٤، بدون) ، وتعتبر قرية خطية عبر طريق، ونحو٧٠% من الحركة التجارية فيها بيع مستلزمات الرى الحديث لمواكبة التوسع فى إستصلاح الأراضى بالمنطقة، والقرية بها مدسة إبتدائى ومدرسة إعدادى و٧ مساجد، ووحدة محلية بيطرية وسوق كبير للماشية والأغنام، وكافة مستلزمات المنزل ، وجمعية تنمية المجتمع ، وثلاثة أفران خبز، ويمر بجوار القرية من جهة الغرب ترعة جنوب القنطرة المتفرعة من ترعة السلام والتى تخدم نحو ٢٥٠٠٠فدان، والمياه بها مخلوطة ٥٠% مياه نيل، والـ ٥٠% الأخرى مياه صرف زراعى، وقرية جلبانة تقع على مسافة ١٠كم من مدينة القنطرة شرق على الطريق الدولى(القنطرة-العريش)، وتم سحب عينة الدراسة بنسبة ٥% ، إلا أنه فى ظل الأوضاع الأمنية الحالية وطبيعة المنطقة بإعتبارها منطقة صحراوية إقتصر العدد الفعلى على ١٠٠ مبحوث هم الذين أمكن بالفعل مقابلتهم بعد مجهودات كبيرة يمثلون الشباب الريفى (٢٠-٤٠سنة)، قاموا بإستصلاح وزراعة أراضى جديدة فى فترة العشرة سنوات الماضية، وجمعت البيانات منهم بإستخدام إستمارة إستبيان أعدت لهذا الغرض لتحقيق أهداف البحث خلال شهرى مايو – يوليو ٢٠١٥ ، وتم معالجة البيانات المتحصل عليها من إستجابات المبحوثين لأسئلة إستمارة الإستبيان كمياً، وتم قياس أهم متغيرات الدراسة كمياً عل النحو التالى:-

١) السن: تم قياسه بالرقم الخام لعدد السنوات مقرباً لأقرب عام.
٢) الحالة التعليمية؛: أعطيت درجة صفر للأمى، ودرجة واحدة لمن يقرأ ويكتب، ودرجتان للحاصل على الشهادة الأعدادية، وثلاثة درجات للمؤهل المتوسط، وأربعة درجات للمؤهل العالى.
٣) عدد أفراد الأسرة المعيشية: وتم تحديده بالرقم الخام لعدد أفراد الأسرة الذين يعيشون فى مكان واحد(الأب والأم والأولاد وأى شخص أخر).
٤) بعد المزرعة عن الموطن الأصلى للشباب: وتم تحديده كرقم خام ، وقسم إلى أربعة فئات كالتالى: (أقل من ٥٠كم : مزرعة قريبة)|، (٥٠-١٥٠كم: مزرعة متوسطة البعد)، ،(١٥١-فأكثر: مزرعة بعيدة).
٥) مستوى رضا الشباب الريفى عن خدمة المنظمات الموجودة فى القرية: أعطيت إستجابات المبحوثين درجات تراوحت بين(٩-٢٣) وقسم المبحوثين إلى ثلاثة فئات كالتالى: (٩-١٣درجة : رضا منخفض)، (١٤-١٨درجة : رضا متوسط)، (١٩-٢٣درجة : رضا عالى).
٦) توفر الخدمات التى تلزم الشباب الريفى فى الإستصلاح والزراعة: أعطيت إستجابات المبحوثين درجات تراوحت بين (٩-٢٧درجة)، وقسم المبحوثين إلى ثلاث فئات كالتالى: (٩-١٤ درجات: خدمات متوفرة بدرجة ضعيفة)، (١٥-٢٠درجة : خدمات متوفرة بدرجة متوسطة)،(٢١-٢٧درجة : خدمات متوفرة بدرجةكبيرة).
٧) لمعرفة أهم المشكلات التى تواجه الشباب الريفى فى الإستيطان بالأراضى الجديدة من وجهة نظر المبحوثين تم وضع إحدى عشر مشكلة فى إستمارة الإستبيان ، وأعطيت لكل مشكلة درجة تأثير أخذت الأوزان ٣،٢،١، وهذه الأوزان تعبر عن درجة تأثير المشكلة ، وتم حساب المتوسط المرجح لكل مشكلة بجمع أوزان كل مشكلة لكافة المبحوثين الذين ذكروا المشكلة ودرجة تأثرها وبقسمة الناتج على حجم عينة الدراسة (١٠٠مبحوس)، ومن خلال المتوسط المرجح لكل مشكلة أمكن ترتيب المشكلات حسب الأعلى أهمية والأقل أهمية وفقاً للمتوسط المرجح ترتيباً تنازلياً.

جدول(١) مراحل إستصلاح الأراضى فى مصر منذ عام ١٨٨٢-١٩٩٧

الفترة الزمنية	جملة ما تم إستصلاحه بالفدان	دور الحكومة	دور القطاع الخاص	المتوسط السنوى لما تم إستصلاحه بالفدان
١٨٨٢-١٩٥٢	٤٠٠٠٠٠	%٧٥	%٢٥	٥٧١٠
١٩٥٣-١٩٥٩	٧٨٨٠٠	-	-	١١٣٠٠
١٩٦٠-١٩٦٤	٥٣٦٤٠٠	%٩٣	%٧	١٠٧٢٠٠
١٩٦٥-١٩٦٩	٢٧٥٨٠٠	%٧٣	%٢٧	٥٥٢٠٠
١٩٧٠-١٩٨٢	١٤٥٠٠٠	-	-	١٢٠٨٠
١٩٨٣-١٩٨٧	٢٩٠٠٠٠	%٤٥.٥	%٥٤.٥	٧٢٥٠٠
١٩٨٨-١٩٩٢	٦٦٣٠٠٠	-	-	١٦٥٧٥٠
١٩٩٣-١٩٩٧	٥٧٨٠٠٠	-	-	١٤٤٥٠٠

النتائج ومناقشتها

أولاً: الخصائص الشخصية والمجتمعية للشباب الريفى(المبحوثين)

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة وهو التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمجتمعية للشباب الريفى بمنطقة الدراسة أستخدمت التكرارات والنسب المئوية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول(٢) على النحو التالى :-

تشير نتائج الجدول إلى أن ٩٧%من المبحوثين ذكور والباقى ٣% إناث، وأن ١٤%من المبحوثين أعمارهم بين ٢٨اقل من ٣٢سنة، و٤٢% أعمارهم بين ٣٢اقل من ٣٥سنة، و٤٤% أعمارهم بين ٣٦-٤٠سنة، وتبين أن ١٦%من الشباب الريفى المبحوثين حاصل على مؤهل عالى ، وأن ١٩% منهم حاصل على مؤهل متوسط ، وإتضح أن ثلث الحاصلين على مؤهلات عليا ومتوسطة (٣٤.٣%) مؤهلاتهم زراعية، بينما ٦٥% مؤهلاتهم غير زراعية ، وتبرز هذه النتيجة أن النسبة العالية من الشباب بهذه المنطقة – ذكور- وهذا يعكس ضرورة توفير جميع الخدمات والمرافق للشباب فى هذه المنطقة .

كما اتضح من النتائج أن غالبية المبحوثين (٨٢%) متزوجون، وأن أكثر من نصف المبحوثين (٥٣%) مقيمون بالمزرعة إقامة كاملة ومعهم أسرهم، وأن ١٣%من المبحوثين مقيم بالمزرعة إقامة كاملة بمفرده، و٣٤%مقيم بالمزرعة إقامة مؤقتة، وتبين أن نحو ٨% من أزواج أو زوجات المبحوثين لا يرغبون الإستمرار فى إستصلاح وزراعة الأرض، وتبين أن ما يقرب من نصف الشباب المبحوثين (٤٨%) خبرتهم

متوسطة فى الزراعة والإستصلاح،وإتضح أن ٣% فقط من المبحوثين حضر دورات تدريبية فى مجال الزراعة والإستصحح، وأن ٣٧% من المبحوثين ليس لهم دخل إضافى خارج مهنة الزراعة ، و٢٤%دخلهم من الزراعة والوظيفة ، وأن ٣٩% دخلهم من الزراعة ومهنة أو حرفة أخرى.

جدول(٢) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الشخصية والإجتماعية(ن = ١٠٠ مبحوث)

المتغيرات	الفئة أو الحالة	التكرار	%	المتغيرات	الفئة أو الحالة	التكرار	%
أولاً: المتغيرات الشخصية					بدرجة كبيرة	٣	٣%
١-النوع	ذكر	٩٧	٩٧%	٩-حضور دورات تدريبة	بدرجة متوسطة	١٢	١٢%
	أنثى	٣	٣%		لم يتدرب	٨٥	٨٥%
٢-السن	٢٨-أقل من ٣٢سنة	١٤	١٤%	١٠-مصادر دخل الشباب	من الزراعة فقط	٣٧	٣٧%
	٣٢-أقل من٣٦سنة	٤٢	٤٢%		من الزراعة ووظيفة	٢٤	٢٤%
	٣٦-أقل من٤٠سنة	٤٤	٤٤%		من الزراعة وحرفة أخرى	٣٩	٣٩%
٣- الحالة التعليمية	أمى	٢٨	٢٨%	ثانياً:المتغيرات المجتمعية			
	يقرأ ويكتب	٢٩	٢٩%		بعيد١٥٠كم فأكثر	٥٨	٥٨%
	تعليم أساسى	٨	٨%	١- البعد عن الموطن الأصلى	متوسط البعد(٥٠-١٥٠كم)	٢٨	٢٨%
	مؤهل متوسط	١٩	١٩%		قريب(أقل من ٥٠كم)	١٤	١٤%
	مؤهل عالى	١٦	١٦%		متوفرة بدرجة كبيرة	١٦	١٦%
٤-نوع المؤهل	مؤهل زراعى	١٢	٣٤.٣%	٢-وفرة مياه الرى للمزرعة	متوفرة بدرجة متوسطة	٦٣	٦٣%
ن = ٣٥	مؤهل غير زراعى	٢٣	٦٥.٧%		تتوفر بصعوبة	٢١	٢١%
٥-الحالة الزواجية	متزوج	٨٢	٨٢%	٣-مشكلات التسويق	بدرجة كبيرة	٦٥	٦٥%
	أعزب	١٣	١٣%		بدرجة متوسطة	٣١	٣١%
	أرمل	٤	٤%		لا توجد	٤	٤%
	مطلق	١	١%	٤-درجة الإحساس بالأمن فى المنطقة	بدرجة كبيرة	٧٦	٧٦%
٦-الإقامة فى المزرعة	كاملة مع الأسرة	٥٣	٥٣%		بدرجة متوسطة	١٧	١٧%
	كاملة بمفردك	١٣	١٣%		بدرجة ضعيفة	٧	٧%
	مؤقتة	٣٤	٣٤%	٥-الرضا من خدمة المنظمات بالمنطقة	عالى ٢٤-٣٠	٢٧	٢٧%
٧-رغبة الزوج أو الزوجة فى الإستقرار	بدرجة كبيرة	٦٣	٦٣%		متوسط١٧-٢٣	٤٨	٤٨%
	بدرجة متوسطة	٢٩	٢٩%		منخفضأقل من ١٧	٢٤	٢٤%
	لا تشجيع	٨	٨%		بدرجة كبيرة٢١-٢٧	١٤	١٤%
٨-الخبرة السابقة فى العمل الزراعى	خبرة كبيرة	٤٣	٤٣%	٦-توفر خدمات الإنتاج	بدرجة متوسطة١٥-٢٠	٣٢	٣٢%
	خبرة متوسطة	٤٨	٤٨%		بدرجة بسيطة٩-١٤	٥٤	٥٤%
	لا توجد خبرة	٩	٩%				

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

وعن الخصائص المجتمعية للمبحوثين تشير النتائج فى نفس الجدول(٢) إلى أن ٥٨% من المبحوثين مزارعهم بعيدة جداً عن موطنهم الأصلى(١٥٠كم-فأكثر)، بينما ١٤% فقط قريبين من موطنهم الأصلى (أقل من ٥٠كم)، وتبين أن ٢١%من المبحوثين يحصلون بصعوبة على مياه الرى لأراضيهم، وأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (٦٥%) يعانون بدرجة كبيرة من تسويق منتجاتهم الزراعية ، وذلك بسبب الإنخفاض الكبير فى سعر بيع المحصول للتجار وإرتفاع تكلفة النقل إلى المناطق ذات الكثافة السكانية العالية ، وتشير النتائج بالجدول إلى أن ٧٦% من المبحوثين يشعرون بدرجة عالية من الأمن فى المنطقة، وتبين أن ٢٧% من المبحوثين راضى تماماً عن الخدمات التى تقدمها المنظمات الموجودة فى المنطقة ، وأن ٢٤% منهم راضى بدرجة منخفضة، وتبين أن ١٤% فقط من المبحوثين يشعرون بتوفر الخدمات اللازمة للإنتاج فى المنطقة ، بينما ٥٤% يشعرون بدرجة منخفضة بتوفر الخدمات اللازمة للإنتاج.

ثانياً: أهم دوافع الشباب الريفى للإستثمار فى الأراضى الجديدة

لتحقيق الهدف الثانى من الدراسة وهو التعرف على أهم دوافع الشباب الريفى للإستثمار فى الأراضى الجديدة ، ورتبت هذه الدوافع ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهمية كل دافع ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول(٣) على النحو التالى:-

- تبين أن أهم دوافع المبحوثين للإستثمار فى الأراضى الجديدة هى الرغبة فى تملك أرض أوسع، وذلك بنسبة ٦٣%، يلى ذلك قلة فرص العمل فى الموطن الأصلى، وذلك بنسبة ٦١%، ثم رغبتهم فى إيجاد فرص عمل لهم ولأبنائهم بعد ذلك بنسبة ٥٨%، يلى ذلك رغبة الشباب فى الخروج إلى طبيعة أوسع وأرحب من الوادى الضيق ، وذلك بنسبة ٤١%، ثم شراء الأرض خالية بسعر منخفض والإنفاق على إستصلاحها وبيعها بما يحقق عائد أعلى ، وذلك بنسبة ٣٩%، يلى ذلك دافع الرغبة فى تعمير أرض سيناء، وذلك بنسبة ٣٣%، وأخيراً إعتبار الأرض أصل ثابت قيمته لا تقل بل تزيد، وذلك بنسبة ٣٢% ، وهذا يؤكد بأن دوافع الشباب هى فى المقام الأول دوافع إقتصادية وليست إجتماعية أو نفسية.

جدو ل (٣) أهم دوافع الشباب الريفى (المبحوثين) للإستثمار فى الأراضى الجديدة مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها

الدوافـــــــــــــع	التكرار	%	الترتيب
الرغبة فى تملك أرض أوسع	٦٣	٣٦%	١
عدم وجود فرص عمل فى الوادى الضيق	٦١	٦١%	٢
إيجاد فرص عمل للشباب ولأبنائهم مستقبلاً	٥٨	٥٨%	٣
الرغبة فى الخروج إلى طبيعة أوسع وأرحب من الوادى الضيق	٤١	٤١%	٤
الإستثمار فى شراء وإستصلاح الأرض ثم بيعها يحقق مكاسب	٣٩	٣٩%	٥
الرغبة فى تعمير سيناء	٣٣	٣٣%	٦
إعتبار الأرض أصل ثابت قيمته لا تقل بل تزيد	٣٢	٣٢%	٧

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

ثالثاً: أهم المشكلات التى تواجه الشباب الريفى فى الإستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة وهو التعرف على أهم المشكلات التى تواجه الشباب الريفى فى إستصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية ، كما هو موضح بالجدول (٤) ، وتم ترتيب المشكلات تنازليا حسب أهميتها ووفقا للمتوسط المرجح كما يلى :

- أهم مشكلة تواجه الشباب الريفى فى الزراعة والأستصلاح هى عدم تقنين وضع اليد على الأرض بما يعطى للشباب إطمئنان على عدم ضياع مجهوده فى الإستصلاح والزراعة ، وذلك بمتوسط مرجح ٢.٦٩درجة ، يلى ذلك مشكلة ضعف المستوى المادى للشباب، وذلك بمتوسط مرجح ٢.٢١درجة ، ثم القصور فى البنية الأساسية(طرق ومياه وكهرباء .....)، وذلك بمتوسط مرجح ١.٩٨درجة ، ثم مشكلة إنخفاض سعر بيع المنتج وصعوبة التسويق بسبب الإرتفاع تكاليف النقل للمناطق الآهلة بالسكان ، بمتوسط مرجح ١.٢٢درجة ، يلى ذلك مشكلة تأخر الحصول على عائد من زراعة الأرض، وذلك بمتوسط مرجح ١.٠٩درجة ، ومشكلة عدم توفر الميكنة الزراعية بسعر منخفض، وذلك

بمتوسط مرجح ٠.٨٨، ثم القصور الشديد فى دور الجمعيات الزراعة الموجودة مع قلة عددها، وذلك بمتوسط مرجح ٠.٨٦، ثم مشكلة إرتفاع أجور الأيدى العاملة بمتوسط مرجح ٠.٧٢، وصعوبة الحصول على مياه الشرب بمتوسط مرجح ٠.٦٩، وصعوبة الحصول عل مياه الرى بمتوسط مرجح ٠.٥٧، وأخيراً ضعف حالة الأمن بمتوسط مرجح ٠.٤١ ، وبالتالى يجب على الدولة أن تولى إهتماما أكبر بهذه المناطق وتعمل على توفيق أوضاع ملكية الأرض وحل مشاكل الشباب المادية والإجتماعية بالإضافة إلى توفير جميع المرافق الأساسية لمساعدة هؤلاء الشباب على الإستقرار بهذه المناطق.

جدول (٤) أهم المشكلات التى تواجه الشباب الريفى(المبحوثين) فى إستصلاح وإستزراع الأراضى الجديدة- مرتبة تنازلياً حسب أهميتها

المشـــــــكـــــلات	التكرار	%	الترتيب
عدم تقنين وضع اليد	٢٦٩	٢.٦٩	١
ضعف المستوى المادى للشباب	٢٢١	٢.٢١	٢
قصور فى البيئة الأساسية(طرق- مياه- كهرباء.....)	١٩٨	١.٩٨	٣
إنخفاض سعر بيع المحصول وصعوبة التسويق	١٢٢	١.٢٢	٤
تأخر العائد من زراعة الأرض	١٠٩	١.٠٩	٥
عدم توفر الميكنة الزراعية بسعر منخفض	٨٨	٠.٨٨	٦
القصور الديد فى دور الجمعيات الزراعية ونقص عددها	٨٦	٠.٨٦	٧
إرتفاع أجور الأيدى العاملة	٧٢	٠.٧٢	٨
صعوبة الحصول على مياه الشرب	٦٩	٠.٦٩	٩
صعوبة الحصول على مياه الرى	٥٧	٠.٥٧	١٠
ضعف حالة الأمن	٤١	٠.٤١	١١

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

رابعاً: أسباب فشل بعض الشباب الريفى فى إستصلاح وزراعة الأرض الصحراوية

لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة وهو التعرف على أهم أسباب فشل بعض الشباب الريفى فى إستصلاح وزراعة الأرض ، ورتبت ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهمية كل سبب، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٥) على النحو التالى:-

- أن أهم أسباب الفشل هو تأخر العائد من الإستثمار فى الأراضى الجديدة، وذلك بنسبة ٤٣%، يلى ذلك نقص الإمكانيات المادية للشباب الريفى، وذلك بنسبة ٤١%، ثم زيادة تكاليف الإستصلاح والزراعة، وذلك بنسبة ٣٨%، وتكرار الخسارة بسبب إنخفاض سعر بيع المنتج والعواصف الرملية وتقلبات المناخ، وذلك بنسبة ٣٤%، والظروف الجوية الصعبة وتغطية الرمال للمزروعات ، وذلك بنسبة ٢٨%، ثم تكرار الخسارة الناتج عن نقص كمية الإنتاج ، وذلك بنسبة ٢٤% وأخيراً نقص الخبرة فى إستصلاح وزراعة الأرض الصحراوية، وذلك بنسبة ١٨%.

خامساً: أهم مقترحات الشباب الريفى لحل المشكلات التى تواجههم فى إستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة

لتحقيق الهدف الخامس من الدراسة ، وهو التعرف على أهم مقترحات الشباب الريفى لحل المشكلات التى تواجههم فى إستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة ، ورتبت هذه المقترحات ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهمية كل مقترح، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول(٦) على النحو التالى:-

- أن أهم المقترحات هو أن اسراع الدولة بتقنين وضع اليد للشباب الجادين فى زراعة الأرض وعمل حيازات لهم ، وذلك بنسب تكرار ٧٣%، ثم أن تدعيم الدولة للبنية الأساسية لتوفير مياه الرى ، وذلك بنسبة تكرار ٧١%، و أن تدعيم الدولة للبنية الأساسية لتوفير مياه الشرب ، وذلك بنسبة تكرار ٦٧%، و أن الدولة تدعم البنية الأساسية لتوفير الكهرباء ، وذلك بنسبة تكرار ٦٧%،و أن الدولة تدعم البنية الأساسية لتوفير شبكة طرق وسط الأراضى ، وذلك بنسبة تكرار ٥٨%،يلى ذلك مقترح بأن الشباب الريفى يقومون بإشهار جمعيات أهلية متخصصة فى تقديم الخدمات اللازمة للإستصلاح والإستزراع، وذلك بنسبة تكرار٤٣%، وأن الدولة تقوم بتوفير قروض ميسرة للشباب بضمان الأرض والمحصول كوجه للزراعة، وذلك بنسبة تكرار ٤٢%، ثم إقتراح بالعمل على زيادة عدد الجمعيات التعاونية الزراعية التى تؤدى خدمات فى مجال الإستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة، وذلك بنسبة تكرار ٣٩%، وأخيراً الإسراع بعمل الأنفاق أسفل قناة السويس لزيادة ربط شرقها بغربها، وتسهيل مرور سيارات النقل حتى تنخفض أسعار مستلزمات الإنتاج ورفع سعر بيع المحاصيل بما يزيد من عائد الزراعة، وذلك بنسبة تكرار٣٥%.

جدول(٥) أسباب فشل بعض الشباب الريفى فى إستصلاح وزراعة الأراضى الحراوية مرتبة حسب أهميتها

الأسبـــــــــاب	التكرار	%	الترتيب
تأخر العائد من الإستثمار	٤٣	%٤٣	١
نقص الإمكانيات المادية للشباب الريفى	٤١	%٤١	٢
زيادة تكاليف الإستصلاح والإستزراع	٣٨	%٣٨	٣
تكرار الخسارة بسبب إنخفاض سعر بيع المنتج وتقلبات المناخ	٣٤	%٣٤	٤
الظروف الجوية الصعبة وتغطية الرمال للمزروعات	٢٨	%٢٨	٥
تكرار الخسارة الناتجة عن نقص كمية المنتج	٢٤	%٢٤	٦
نقص الخبرة فى الإستصلاح والإستزراع	١٨	%١٨	٧

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

جدول(٦) أهم مقترحات الشباب الريفى لحل المشكلات التى تواجههم فى إستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة- مرتبة تنازلياً حسب أهميتها

المقترحـــــــــات	التكرار	%	الترتيب
الدولة تسرع بعملية وع اليد للشباب الجادين فى الزرتعة وعمل حيازات لهم	٧٣	%٧٣	١
الدولة تدعم البنية الأساسية لتوفير مياه الرى	٧١	%٧١	٢
الدولة تدعم البنية الأساسية لتوفير مياه الشرب	٦٧	%٦٧	٣
الدولة تدعم البنية الأساسية لتوفير الكهرباء	٦٦	%٦٦	٤
الدولة تدعم البنية الأساسية لتوفير شبكة طرق وسط الأراضى	٥٨	%٥٨	٥
يقوم الشباب بإشهار جمعيات أهلية متخصصة فى تقديم الخدمات اللازمة للإستصلاح والإستزراع	٤٣	%٤٣	٦
توفير قروض ميسرة للشباب بضمان الأرض والمحصول (توجه للزراعة)	٤٢	%٤٢	٧
العمل على زيادة عدد الجمعيات التعاونية الزراعية التى تؤدى خدمات فى مجال الإستصلاح وزراعة الأرض	٣٩	%٣٩	٨
الإسراع بعمل الأنفاق أسفل القناة لربط شرقها بغربها وتسهيل مرور سيارات النقل حتى تنخفض أسعار مستلزمات الإنتاج ويرتفع سعر بيع المحاصيل ، مما يرفع من عائد الزراعة	٣٥	%٣٥	٩

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

التوصيات:

فى ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث يوصى بالآتى :-

١) ضرورة الإسراع فى عملية تقنين وضع اليد لمن يثبت جديته فى زراعة الأرض، حيث أن ما يقرب من ٩٠% من الشباب الريفى المبحوثين لم يتم تقنين وضع اليد لهم رغم أن أغلبهم أرضه منذ أكثر من عشر سنوات ، وعملية تقنين وضع اليد لها عديد من الفوائد أهمها:

أ- تدعيم خزينة الدولة بأموال كثيرة تساعد المسئولين على دعم البنية الأساسية فى الأراضى الجديدة

ب – تشجيع الشباب على الإستقرار والإستمرار فى زراعة الأراضى

جـ- تشجيع الشباب فى أرض الوادى القديمة على الخروج إلى تعمير الصحراء

٢) الإنفاق على البنية الأساسية من مد طرق وتوفير الكهرباء ومياه الشرب النقية والإتصالات .....

٣) العمل على زيادة عدد الجمعيات التعاونية الزراعية – والتركيز فى عملها على توفير خدمة الميكنة الزراعية بسعر منخفض.

المراجع

أبو حطب، رضا عبد الخالق ، ومحمود عطية الشوادفى، "نحوبناء دليل لتنمية المجتمعات الزراعية المستحدثة بمحافظة شمال سيناء"، مؤتمر التنمية الزراعية والمجتمعية بسيناء، كلية العلوم الزراعية بالعريش، ١٩٩،ص:٣٠٨.

أبو حطب، رضا عبد الخالق، " حصاد دراسات وخبرات التوطين والتطبيقات المستفادة للمجتمعات الزراعية المستحدثة على ترعة السلام :، المؤتمر العلمى الثانى حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء، العريش، ٢٠٠١، ص: ٧٤.

الشاهد، محمد، "مشروع التنمية الزراعية بسيناء: ، المؤتمر العلمى الثانى حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء، العريش، ٢٠٠١، ص: ٢.

الوحدة المحلية بقرية جلبانة، بيانات غير منشورة، بدون.

محافظة شمال سيناء ، مركز دعم وإتخاذ القرار، ٢٠١٦.

عفيفى، محمود، " دروس مستفادة من تجربة جهاز التعمير وتوطين البدو" ، المؤتمر العلمى الثانى حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء، ٣-٥ يوليو ٢٠٠١، ص:١١٥.

لكوشة، رفعت، "الإستثمار الزراعى فى الأراضى الجديدة – إطار رؤية"، المؤتمر العلمى الثانى حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء، العريش، ٢٠٠١، ص: ٧.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، مشروع مبارك القومى لتوطين شباب الخريجين، جهاز التنمية وشئون الخريجين بالأراضى الجديدة، مدينة النوبارية، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٣.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، مكتب رئيس الهيئة ، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٣

Settlement of Rural Youth in the Desert Land A Case Study in Gelbana Village Ismailia

Zeinab A. Mohamed; M. M. S. Ibrahim and M. H. Hassan

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center

ABSTRACT

This study aimed at identifying some personal and societal characteristics of rural young in study area, and the most important motivations for the investment in the new lands, and the most important problems facing them, and identifying the most important suggestions to solve these problems, also identifying the most important reasons of failure other rural young to settle in new lands. This study was conducted in the Gelbana village of Kantara eastern Ismailia, a random sample of 100 young rural (20-40snh), they agriculture in the past ten years. Data were collected from respondents using a questionnaire with personal interview in the period from May to July 2015, were used for presenting results, percentages and frequencies and weighted average. The study found a number of findings, including: 82% of the respondents were married, and that more than half of respondents, 51% of residents of the farm full board with them and their families, and that 58% of respondents farms too far from their homeland (150. over), and that 65% of respondents suffering greatly from marketing their agricultural products, and that the majority of respondents, 76% feel a high degree of security in the region. The results indicated that the most important motivations of young people to invest in the new lands is the desire to have a wider land , and the desire to find job opportunities for them and their children after that, and that the most important problems is not to lay hands majority of them for the majority , and the weakness of the financial means to them, and it turned out that the most important reasons for the failure of some new land settlement is delayed returns on investment with the lack of financial means to them. The study recommended the need to accelerate the legalization of seizure for serious young replanted in taking adequate guarantees for lack of land use in the activity of other non- farming operation, also recommends that state support for young people with soft loans to help them in the reclamation and agriculture.